4 December 2010
Arabic

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية

الدورة الثالثة والثلاثون

كانكون، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر - ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

البند ٥ من جدول الأعمال

البحوث والمراقبة المنهجية

البحوث والمراقبة المنهجية

مشروع استنتاجات مقترح من الرئيس

- ١- أحاطت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية مع التقدير بالبيانات التي أدلى بها ممثلو النظام العالمي لمراقبة المناخ، والنظام العالمي لمراقبة الأرض، والنظام العالمي لمراقبة المحيطات، فضلاً عن البيان الذي أدلت به البرازيل باسم اللجنة المعنية بسواتل مراقبة الأرض.
- ٢- ورحبت الهيئة الفرعية بتحديث خطة تنفيذ النظام العالمي لمراقبة المناخ دعماً لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (يشار إليها أدناه بخطة عام ٢٠١٠ المحدثه لتنفيذ النظام العالمي لمراقبة المناخ)^(١)، التي قدمتها أمانة النظام العالمي لمراقبة المناخ وأعدت بتوجيه من اللجنة التوجيهية للنظام العالمي لمراقبة المناخ^(٢).
- ٣- وأشارت الهيئة الفرعية إلى التقييم المحكم لمتطلبات عمليات المراقبة المتعلقة بالمناخ الذي أتاحته الخطة، وتركيزها المعزز على التكيف، ولا سيما تحديد الاحتياجات على صعيد تحسين شبكات المراقبة البرية والساحلية المتعلقة بتقييم القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه، بتركيز خاص على البلدان النامية.

(١) يرد ملخص هذه الخطة المحدثه في الوثيقة FCCC/SBSTA/2010/MISC.9، أما التقرير الكامل فهو متاح على الموقع <<http://unfccc.int/items/3462.php>>.

(٢) انظر المقرر ٩/م أ-١٥ واستنتاجات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية في دورتها الثلاثين (FCCC/SBSTA/2009/3، الفقرتان ٥٧ و٥٨).

٤- وحث الهيئة الفرعية الأطراف على السعي إلى التنفيذ الكامل لخطة عام ٢٠١٠ المحدثه لتنفيذ النظام العالمي لمراقبة المناخ، وعلى النظر، في سياق قدراتها الوطنية، في الإجراءات التي يمكن أن تتخذها على الصعد الوطني والإقليمي والدولي من أجل المساهمة في تنفيذ الخطة.

٥- كما شجعت الهيئة الفرعية الأطراف على زيادة مراعاة متطلبات التنفيذ المتعلقة بالنظام العالمي لمراقبة المناخ في أنشطتها الوطنية والإقليمية ذات الصلة، ومنها الأنشطة التي تضطلع بها المراكز الإقليمية والأجهزة الوطنية للأرصاء الجوية والهيدرولوجية، وتلك المعنية بمراقبة الأرض والمحيطات، وكذا الأنشطة المضطلع بها في سياق التكيف. وتشجع الهيئة الفرعية الأطراف والمنظمات المعنية في هذا الصدد على زيادة تنسيق أنشطتها ذات الصلة، ومواصلة أنشطة المراكز الوطنية والإقليمية القائمة وتعزيزها بهدف تيسير تنفيذ خطط العمل الإقليمية للنظام العالمي لمراقبة المناخ وتدعيم شبكات المراقبة.

٦- كما أشارت الهيئة الفرعية إلى أهمية عمليات المراقبة التاريخية كأساس للتحليل وإعادة التحليل، وشجعت الأطراف والمنظمات المعنية على تعزيز عمليات حفظ البيانات، وتحويل بيانات عمليات المراقبة التاريخية إلى صيغة رقمية، واتخاذ مبادرات تنسيق دولية لهذه الأنشطة وتوطيد المبادرات القائمة في هذا المجال.

٧- وشجعت الهيئة الفرعية الأطراف، لدى تقديمها معلومات تتصل بالمراقبة المنهجية في تقاريرها الفنية المفصلة عن عمليات المراقبة المنهجية التي تقدمها بالتلازم مع بلاغاتها الوطنية وعلى نحو يتفق مع المبادئ التوجيهية المتعلقة بالإبلاغ عن المواضيع ذات الصلة^(٣)، على أن تأخذ في الاعتبار المتطلبات الجديدة المحددة في خطة عام ٢٠١٠ المحدثه لتنفيذ النظام العالمي لمراقبة المناخ، ولا سيما المتغيرات المناخية الأساسية الجديدة. وأشارت الهيئة الفرعية إلى ضرورة أن تؤخذ في الاعتبار العناصر الجديدة المحددة في هذه الخطة في أي تنقيح يُجرى في المستقبل للمبادئ التوجيهية للاتفاقية بشأن الإبلاغ عن المواضيع ذات الصلة، وبالأخص تلك المتعلقة بالإبلاغ عن النظم العالمية لمراقبة تغير المناخ.

٨- ودعت الهيئة الفرعية أمانة النظام العالمي لمراقبة المناخ إلى تقديم تقارير منتظمة عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة عام ٢٠١٠ المحدثه لتنفيذ النظام العالمي لمراقبة المناخ، إلى الدورات اللاحقة للهيئة الفرعية، حسب الاقتضاء. وشجعت الهيئة الفرعية النظام العالمي لتغير المناخ، في هذا الصدد، على أن يجري استعراضاً لمدى ملاءمة نظم مراقبة المناخ، بتشاور واسع النطاق مع الشركاء المعنيين، من قبيل تحديث التقرير الثاني عن مدى كفاية النظم العالمية لمراقبة المناخ دعماً لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(٤). وأشارت الهيئة الفرعية إلى جدوى تحديث خطة تنفيذ النظام العالمي لمراقبة المناخ تحديثاً منتظماً، على نحو يأخذ في

(٣) المقرر ١١/م-أ ١٣ الذي اعتمد الصيغة المنقحة "للمبادئ التوجيهية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ فيما يتعلق بالإبلاغ عن النظم العالمية لمراقبة تغير المناخ".

(٤) متاح على الموقع: <<http://www.wmo.int/pages/prog/gcos/index.php?name=Publications>>.

الاعتبار التطورات المستجدة في إطار الاتفاقية وما يتصل بها من احتياجات على صعيد المراقبة. واتفقت الهيئة الفرعية على أن تنظر، في دورتها الخامسة والثلاثين، في المسائل المتعلقة بالجدول الزمني للمساهمات التي يقدمها إليها النظام العالمي لمراقبة المناخ.

٩- وأشارت الهيئة الفرعية إلى أهمية عمليات مراقبة المناخ العالمية للبحوث والتوقعات والخدمات المتعلقة بالمناخ. وذكّرت الهيئة الفرعية، في هذا الصدد، بنتائج مؤتمر المناخ العالمي الثالث، بما في ذلك الدعوة التي وجهها لتوطيد أركان النظام العالمي لمراقبة المناخ وجميع مكوناته وما يرتبط به من أنشطة، باعتباره أحد العناصر الرئيسية للإطار العالمي للخدمات المناخية.

١٠- ورحبت الهيئة الفرعية بتقرير النظام العالمي لمراقبة الأرض^(٥) عن إطار عمليات المراقبة الأرضية المتصلة بالمناخ، وبخطة العمل المتعلقة بوضع معايير وبروتوكولات لتقييم المتغيرات المناخية الأساسية الأرضية التي جرى تقييمها. وشجعت الهيئة الفرعية النظام العالمي لمراقبة الأرض على مواصلة تنسيق وضع منهجيات لعمليات المراقبة الأرضية المتصلة بالمناخ، ومواصلة العمل مع الجهات الراعية^(٦) والمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، بتساورٍ واسع النطاق مع الشركاء المعنيين، من أجل تنفيذ خطة العمل المذكورة بوسائل تشمل حشد الموارد اللازمة.

١١- وشجعت الهيئة الفرعية الأطراف على دعم وتيسير وضع المعايير الأرضية وتحسين شبكاتها الأرضية، بتعاون وثيق مع النظام العالمي لمراقبة الأرض.

١٢- وأشارت الهيئة الفرعية أيضاً إلى الجدوى المتزايدة للمتغيرات المناخية الأساسية الأرضية على نحو يتجاوز مراقبة تغير المناخ ليشمل قضايا مثل التنوع البيولوجي والتصحر، وشجعت النظام العالمي لمراقبة الأرض على تعزيز أوجه التآزر مع المبادرات الجارية ذات الصلة.

١٣- ودعت الهيئة الفرعية النظام العالمي لمراقبة الأرض إلى تقديم تقرير إليها في دورتها الخامسة والثلاثين عن التقدم المحرز في المسائل المشار إليها في الفقرات ١٠-١٢ أعلاه.

١٤- وأشارت الهيئة الفرعية إلى أن الخطة المقبلة للنظام العالمي لمراقبة المحيطات تشمل متغيرات مناخية أساسية ناشئة تتعلق بكيمياء المحيطات والنظم الإيكولوجية، وأشارت إلى أهمية هذه المتغيرات في تعقب تأثيرات تغير المناخ والتحمض على النظم الإيكولوجية للمحيطات.

١٥- ورحبت الهيئة الفرعية بالاستجابة المنسقة للجنة المعنية بسواتل مراقبة الأرض^(٧) إزاء الاحتياجات ذات الصلة لخطة تنفيذ النظام العالمي لمراقبة المناخ والاحتياجات المتصلة

(٥) يرد ملخص هذا التقرير في الوثيقة FCCC/SBSTA/2010/MISC.10، أما التقرير الكامل فهو متاح على الموقع: <<http://unfccc.int/items/3462.php>>.

(٦) تشمل الجهات الراعية للنظام العالمي لمراقبة الأرض: منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والمجلس الدولي للعلم، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

(٧) يرد ملخص هذا التقرير في الوثيقة FCCC/SBSTA/2010/MISC.11، أما التقرير الكامل فهو متاح على الموقع: <<http://unfccc.int/items/3462.php>>.

بالاتفاقية، وبالتقدم الذي أحرزته وكالات الفضاء المعنية بعمليات مراقبة المناخ والالتزام الذي أبدته على صعيد التكفل بالعنصر المستند إلى الفضاء من النظام العالمي لمراقبة المناخ، وتحسين قدرات رصد تغير المناخ من الفضاء على أساس مستدام.

١٦- وشجعت الهيئة الفرعية الأطراف التي تدعم وكالات الفضاء المعنية بعمليات المراقبة العالمية، على أن تواصل، من خلال اللجنة المعنية بسواتل مراقبة الأرض، تعاونها مع النظام العالمي لمراقبة المناخ ودعمه والاستجابة للاحتياجات ذات الصلة المحددة في خطة عام ٢٠١٠ المحدثة لتنفيذ النظام العالمي لمراقبة المناخ. ودعت الهيئة الفرعية للجنة المعنية بسواتل مراقبة الأرض إلى أن تقدم، بحلول الدورة السابعة والثلاثين للهيئة الفرعية، تقريراً محدثاً عن التقدم المحرز في أهم المجالات ذات الصلة.

١٧- وشددت الهيئة الفرعية على أهمية دور المراقبة العالية الجودة للمناخ في توجيه البحوث المتعلقة بتغير المناخ ووضع نماذج المناخ وتعزيز متانة المعارف العلمية، بما في ذلك عمليات التقييم التي يضطلع بها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ. وأشارت الهيئة الفرعية إلى الأهمية الفائقة لهذه المعلومات في دعم اتخاذ القرارات بشأن السياسات المتصلة بتغير المناخ، بما في ذلك في سياق العمل التعاوني الطويل الأجل بشأن تغير المناخ، واستعراض مدى ملاءمة الهدف الطويل الأجل الذي يُنظر فيه حالياً في إطار الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية.

١٨- وشددت الهيئة الفرعية على الحاجة الملحة إلى تأمين التمويل اللازم لتلبية الاحتياجات الرئيسية لعمليات مراقبة المناخ العالمية بموجب الاتفاقية على المدى الطويل. وأشارت الهيئة الفرعية، في هذا الصدد، إلى المعلومات المتعلقة بمتطلبات التمويل الإضافي المحددة في خطة عام ٢٠١٠ المحدثة لتنفيذ النظام العالمي لمراقبة المناخ.

١٩- كما حثت الهيئة الفرعية الأطراف القادرة، ودعت المنظمات المعنية، إلى توفير الدعم اللازم لتعزيز شبكات وقدرات المراقبة في البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً والبلدان الجزرية الصغيرة النامية.

٢٠- ودعت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية الهيئة الفرعية للتنفيذ إلى النظر في احتياجات التمويل المشار إليها في الفقرتين ١٨ و ١٩ أعلاه في دورتها الرابعة والثلاثين، في إطار البند الملائم من جدول الأعمال، حسب الاقتضاء.

٢١- كما دعت الهيئة الفرعية الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية إلى النظر في احتياجات التمويل المشار إليها في الفقرة ١٨ أعلاه في إطار مداولاته، بهدف إتاحة موارد مالية كافية في الهيكل المالي المقبل على المدى الطويل.

٢٢- وأشارت الهيئة الفرعية مع التقدير إلى المعلومات المحدثة عن الاستنتاجات العلمية الناشئة ونتائج البحوث التي قدمتها البرامج والمنظمات الإقليمية والدولية للبحوث المتعلقة

بتغير المناخ^(٨). كما أحاطت علماً بالآراء التي قدمتها الأطراف بشأن المسائل المتعلقة بالحوار البحثي، بما في ذلك حلقة العمل المقرر عقدها بالتزامن مع الدورة الرابعة والثلاثين للهيئة الفرعية^(٩). ودعت الهيئة الفرعية الأطراف إلى تقديم آراء إضافية عن هذه المسائل في موعد أقصاه ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، وطلبت إلى الأمانة إتاحة هذه الآراء في وثيقة متفرقات قبل انعقاد دورتها الرابعة والثلاثين.

.FCCC/SBSTA/2010/MISC.15 (٨)

.FCCC/SBSTA/2010/MISC.12 (٩)